

٠١) شرح معلقة امرئ القيس

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال امرؤ القيس كان المتنين منه اذا
مداك عروس او صراية حنظل على هذه الرواية في قوله المتنين خروج عن مقتضى الظاهر لو اوضحتموه - [00:00:00](#)
وضع المثنى ووضع المفرد احسنت احسنت هو متن واحدا باعتبار طرفين قال فالحقنا بالهاديات ودونه جواهرها في سره لم تزيل
لي. ما السرة الجماعة. نعم. احسنت. او لم تزيني. ما معنى لم تزين - [00:00:20](#)
الله مين هو؟ ومنه في القرآن فزينا بينهم. احسنت فزينا بينهم. نعم تفضل شيخنا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر
الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسماعين والمسلمين اجمعين. قال قول القيس فعاد غناء بين ثور - [00:00:50](#)
ونعجة دراكا ولم ينضح بماء فيغسل. نعم فعاد عداء بين ثور ونعجة دراكا ولم ينضح بماء فيغسل من بين منضي صفيش شواء او
قدير معجل. ورحنا وراح الطرف ينفض رأسه متى ما ترك - [00:01:20](#)
العين فيه تسفل كأن دماء الهاديات بنحره عصارة حناء بشيب مرجل. وانت اذا استدبرته سد فرج يضيء وبين بعد ما متأمل واضحى
يصح الماء عن كل ثقة يكب على الازقان دوح التحمل - [00:01:50](#)
احسنتم جزاكم الله خيرا قال ابن القيس فعاد عداء بين ثور ونعجة دراكا ولم افضح بماء فيغسل لا يزال يصف الفرس المذكور في
بيت سابق. فعادا عداء ولا ولاء من العداء في الشيء وهو الموالة فيه. ما يرى بقوله عداء - [00:02:30](#)
احسنت. مفعول مطلق. بين ثور وناجة. بين ثور الثور ذكر بقاء الوحش النعجة انثى بقر الوحش. وهو مشتق من النعاج وهو البياض.
دراكا. الى او متابعة لانه ادرك الصيد. ولم ينبح يرشح بماء عرق فيوسد. فيسأل عنه. لم يعرق - [00:03:00](#)
فيكون كالمغسول بالماء. يقول ان الفرس المذكور في بيت سابق وهذا الجري في انطلاقا واحدة فقط اصطاد راكمه ثورا وناجح ولم
يظهر على هذا الفرس شيء من التعب ولم يتصبب منه العرق كأنه مغسول بالماء - [00:03:30](#)
فظل طهارة اللحم من بين منضج صفيش شواء او قدير معجل. فظل طهارة اللحم الطهارة جمع طاه لمن يعالج اللحم شيا وطبخا. اللحم
عند العرب على اربعة اقسام لحم نية وهو الطري الذي لم تمسه النار. والثاني القديد وهو اللحم المجفف - [00:03:50](#)
والثالث المشوي القديد لم تمسه النار ايضا. والثالث المشوي الذي اورج بالنار مباشرة. والرابع المطبوخ الذي عولج في القدر فظل
تعاة اللحم من بين منضج محكم فعله في لحمه. صفيش شواء صفيش فصيل بمعنى مفعول - [00:04:20](#)
فالمقصود به اللحم المصفوف اي المشرح على الحجارة لينضج. سواء اي لحم مشوي بمعنى انه انضجه هو صفه او قدير معجل او
قدير القدير اللحم المطبوخ في القدر معجلين مسرعين - [00:04:50](#)
صفيش ما يعرابها منضج صفيشا. يكون مفعولا لاسم الفاعل احسنت صحيح بارك الله فيكم. ومفعول به لاسم الفاعل منضج. قدير
معطوف على صفيش. معطوف. لكنه لم ينصب. بل جر قيل لمجاورة مجرور. قدير معطوف على صفيش - [00:05:10](#)
لكنه جر المجاورة. جاور مجرورا فجر. كان في قولهم هذا جحر ضب خرب وحمل عليه الجر في قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم
وارجلكم. قالوا جر لمجاورة مجرور الا فالرجل من المغسولات ليست من المسوحات. يقول انه بعد ان صاد ثورا ونعجة كثر صيده -
[00:05:40](#)
فصار من ينضج اللحم صنفين. صنف ينضجون سواء مصفوا على الحجارة في النار. وصنف يطبخون في القدر يقول انهم صلح
حالمهم فطبخوا واستووا قال ورحنا وراح الطرف ينفض رأسه متى ما ترقى العين فيه تسفلي ورحنا صرنا اخر النهار الرواح السير اخر

النهار. يقال راح يروح رواح - 00:06:10

ام القيس نفسه تكفل بتصريف هذا الفعل. فقال في قصيدة له تروح اذا راحت رواح جهل باثر رائح متفرق اتى بالمضارع والماضي والمصدر اسم فاعل. تروح اذا راحت هذا ماض رواح مصدر جهامة باثر جهام رائح هذا اسمه فاعل متفرقين والرواح يكون -

00:06:40

وفي العشي والغدو في الصباح وقد يستعمل كل منهما كل من الغداء كل من الرواحي والغلو لمطلق الذهاب ورحنا وراح القرف الطرف

الفرس الكريم الطرفين الاب والام. ينفذ يجر رأسه - 00:07:10

وفي رواية ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه. الطرف العين الباصرة. ومنه قوله تعالى وانهم قاصرات الطرف اتراب اتك به قبل ان يقتدي

اليك طرفك متى ما ترقى العين فيه تصفري متى ما ما - 00:07:30

زائدة ترقى اصله تترقى. العين فيه تزل اصله تتسفل. اي متى ما العين فيه تنخفض. ومتى اسم شرط جازم؟ ترقى فعل الشرط

تسفل جواب الشرط واجزاؤه يقول رجعنا في المساء ورجع الفرس مرحا نشيطا. هذا على قوله روحنا وراح الطرف - 00:07:50

ينفذ رأسه او الرواية الاخرى ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه. يقول تكاد عيوننا تعجز عن الاحاطة بحسنه من الاعجال به لجماله. فاذا

رأيت بعضه متى ما تبقى الاعين فيه تصدف فاذا رأيت بعضه انتقدت - 00:08:20

اذا رأيت بعضه انتقلت لبصرك الى بعضه الاخر. وقيل يقصر الطرف عنه يقصر ناظروا نظره عنه خوفا من ان يصيبه بالعين. كان دماء

الهاديات بنحره عصارة حناء بشيب كأن دماء الدماء جمع دم. الهاديات هي المتقدّمات من السرب. بنحره بنحر الفرس. العرب من -

00:08:40

ثانيا انه يصطاد وعاء الفرس صبغوه بدماء الوحوش. وهذا شعار كرم للفرس عندهم عصارة العصاة ما يعسر من الشيء. اذا اصبت

الشيء فالذي يخرج منه يقال له عصارة. عصاة حناء حناء نبت معروف - 00:09:10

يصبغ به بشيب مرجل. ترديل الشعر تسريحه في حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين من عقاد كان النبي صلى الله عليه

وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وشأنه كله. يقول ان دماء - 00:09:30

اوائل الصيد على نحر هذا الفرس تشبه ما يعصر من الحناني على شعر اشيب. وانت اذا استدبرت انه سد فرجه بضاف فوق الارض

ليس باعزل. وانت اذا استدبرته صرت خلفه وراء دبره. ويروى - 00:09:50

اذا استكبرته الضليع عظيم الاعضاء ممثلهما. سد اغلق فرجه الفرجة التي بين قائمتين كل خلل بين شيئين يسمى فرجا وفرجة. ومنهم

الفرجة في الصف لانها خلل في الصف. بضاف هذه صفة لوصول محذوف اي بدنب ضاف اي طويل ليس بقصير. فوق تصوير فوق.

وهو يدل على - 00:10:10

مثل قبيل ابو عبيد في تصغير قبل وبعد. اذا هو فوق الارض يعني لم يمس الارض وقريب منها لطوله ولكنه لم يمسها. ليس باعزل.

الاعزل هنا هو المائل الى احد شقيه - 00:10:40

هذا عيب في الخيل. ان يكون الذنب مائلا الى احد الشقين. يقول اذا نظرت الى هذا الفرس من خلفه رأيتته قد سد بين قائمته بذنبه

الطويل الذي قارب من الارض وهو غير مائل الى احد الجانبين - 00:11:00

وصفه باحسن ما يوصف به الذنب. يكره في الفرس ان يكون ذنبه قصيرا اه اذا قال هنا ويكره ايضا ان يكون طويلا يمس الارض

بحيث يطأ عليه. قال فوقيق الارض لم يمس - 00:11:20

ويكره ايضا ان يكون مائلا الى احد الجانبين. قال ليس باعزل ليس بمائل. احاري ترى برقاً اريك وميطا اوه كلامع اليدين في حبي

مكلل. احاري الهمزة لنداء القريب. حاري ترخيم حارث. ما الترخيم - 00:11:40

وحث اخر المنادى. احسنت. احسنت. تضخيم وحذف اخر المنادى نحذف اخر المنادى فيسوعاء في من دعا سعادا. احاري فيه لغة

اخرى ما هي احاروا. احاروا. احسنت. ما اجود اللغتين؟ تحاري او احاروا - 00:12:00

الاولى. الاولى احسنت ورودي يا اخوي الكريم. ماذا تسمى هذه اللغة؟ ماذا تسمى هذه اللغة الاولى احاري. احسنت. لغة من ينتظر.

واللغة الاخرى احراروا لغة من لا ينتظر. لغة من لا ينتظر احسنت. فكنا اخذنا اية قرأت شدودا بالتضخيم - [00:12:30](#)

من يذكرها في اخر الزخرف. احسنت. ونادوا يا ما ليقضي علينا ربك في الصحيحين يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام. احاري ترى تبصر برقاً الباقي ما يلمع في السحاب من - [00:13:00](#)

من الضوء البرق ما يلمع في السحاب من الضوء عند الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبلت يهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم اخبرنا عن الرعد ما هو؟ فقال ملك من الملائكة موكل بالسلام - [00:13:30](#)

معه مخاريق من النار. يسوق بها السحابة حيث شاء الله. اريك ترى لمعانه. كلمع اليدين كحركة اليدين. في حبي في ان حبيت حبي السحاب السحاب القريب من الارض يقال له حبيبا سمي حبيبا لانه يحبو بعضه الى - [00:13:50](#)

شباب سيتراكم قال في الحبي والحابي والحبا كالفتي النور الداني من الارض او الداني بعض ومن باب مقنن مدور كالاكليل. الاكليل تاج ما يوضع على الرأس ويزين بالجواهر يقال له الاكليل. يقول يا - [00:14:20](#)

حارث وفي رواية اخرى اصاحي اصاحي ترى برقاً وهذا وترخيم لصاحب وهو شاذ قال حريري وقولهم في صاحبي يا صاحبي شذ بمعنى تنفيه باصطلاح وقولهم في صاحبي يا صاحبي شد رمانا فيه باصطلاح هو منادى مرخم - [00:14:40](#)

على غير قياس لانه ليس بعلم. من شرط المنادى المرخم الخالي من التاء ان يكون علما. وهذا ليس بعلم. هذا وجه شروطه يقول يا حارث او يا صاحبي الروايتين هل ترى برقاً له لمعان في سحاب - [00:15:10](#)

حاكم حتى صار اعلاه لاسفله بمنزلة التاج المرصع بالجواهر. صار اعلاه الاسفلي كالاكليل. فلمعانه سريع كسرعة حركة اليدين الشديدة. يضيء ثناه او مصابيح راهب. اهان السليط بالذباب المفتل يضيء ينير ما حوله فلما اضاءت ما حوله. سناه السماء ضوء البرق. ومنهم - [00:15:30](#)

القرآن يكادسا وارقه يذهب الى يكاد سنة بقية يذهب بالابصار. طيب السناء بالمد بهمزة بعد الالف. ما معناه المجد والشرف والعلو.

احسنت. بارك الله فيك. يضيء ثناؤه او مصابيح جمع مصباح وهو السراج - [00:16:00](#)

او مصابيح راهب اي عابد منقطع للعبادة. واشتقاقه من الرهب وهو الخوف. اهان اكثر سامة يعني جعله هينا بمعنى انه لا يكرمه عن استعماله واتلافه في الوقود. هان الشريط هو الزيت الذي يوضع في المصباح بالذبي المفتر الذبال اسمه جنسي ذبارة وهي الفتيلة

التي يصب - [00:16:30](#)

عليها الزيت. المفتل الذي احكم فتله المبرم. يعني احكم فتله اي ابرامه وشده يصف البرق المذكور في البيت السابق بانه يتلأأ نوره.

بعد ان شبهه بحركة اليدين شبهه هنا بمصباح راهب قد اكثر فيه الزيت الذي يغذي فتيلة. وعدت له - [00:17:00](#)

وصحبتني بين حامر وبين اكام بعد ما متأمل. قعدت له اي لانظر الى البرق. قعدت له اي لانظر الى البرق وصحبة الصحبة جمع صاحب. والواو هنا للمعية. فصحبتني مفعول معه. منصوب وعلامة نصبه - [00:17:30](#)

فتحة المقدرة على ما قبل الياء. بين حامر وحامر موضع وبين اكام اكام موضع اخر. وفي رواية نبارج وبين العذبي والاربعة كلها مواضع. بعد ما متأمل بعد بمعنى بعد وهم منادى حذف منه اداة النداء. الاصل يا بعد فهو يفيد التعجب مثل قوله فيا عجباً من كوريا

المتحمسة - [00:17:50](#)

حمادي كذلك يا بعد بعد ما متأمل المتأمل الذي تأمله وترجيه يقول يقول قعدت مع اصحابي ننظر الى ذلك البرق الذي يلمع ضوءه بين الموضوعين الذين سماهما فبعد السحاب الذي كنت انظر اليه واشيم برقة اي انظر واين يمطر واضحى يصح الماء عن كل فيقة

يكب - [00:18:20](#)

الاذقان دوحل كنهلي واضحة دخل في وقت الضحى يصح يصب الماء عن كل فيقة اي بعد كل فيقة فان هنا بمعنى بعد ومنه في

القرآن لتركن طبقاً عن طبق اي بعد طبق. قال اما قليل ليصبحن نادمين. اي بعد قليل - [00:18:50](#)

يحرّفون الكلمة عن مواضعه اي بعد مواضعه بدليل قوله تعالى في الاية الاخرى من بعد مواضعه واضحة يصح الماء عن كل في

الاصل ما بين حلبتي الناقة. ويقال له فواق وفواق بفتح الفاء - [00:19:10](#)

وضمها ومنه في القرآن وماذا في سورة صاد؟ نعم. ما لهم من خلوة؟ ما لهم؟ ما لها من فوق نعم. وما ينظرها هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق. نعم قراءتان او متواترة بالفتح والضم ما لا من فواق ما لا من فواق. المقصود ما لها - 00:19:30

الرجوع يعني لا يرجعون بعدها الى الدنيا. وجمهور اهل اللغة وجمهور اهل اللغة على ان الفتح والضم بمعنى واحد. وقيل الفتح والضم ما بين الحلبتين. واستعار القيس هنا لما بين الدفعتين من المطر. واضحى يصب - 00:20:00

واضحى يصح الماء عن كل ثقة. وفي رواية يصح الماء حول كتيفة. وكتيفة جبل بعينه. يكب يسقط قال في الطرة وهو متعد بلا همز. وبها يلزم. خلاف القاعدة وله نظائر قليلة - 00:20:20

الاصل ان ما لم يتعدى الى مفعوله في الاصل يتعدى اليه بلمزة جلس زيد جلس فعل لازم ادارة تعدي تأتي بالهمزة اجلست زيدا صار متعديا. قام زيد قام فعل لازم. اذا اردت ان تعديه تجي بالهمزة. اقمته - 00:20:40

لكن يقول هنا انه متعد بلا همز كب متعد بلا همز تقول مثا كبه وبها الزم يعني بالهمز يلزم تقول اكب الرجل اذا سقط على وجهه. وكبه غيره. فهذا على خلاف القاعدة - 00:21:00

قال تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اي ساقطا على وجهه هذا من اكبا ومنه اقشع السحاب تفرقا وقشعت الريح السحاب كشفته وفرقت. هذا لا خلاف القاعدة. مع الهمزة يلزم وبدونها يكون متعديا. ومنه ايضا اعرض الشيء بمعنى - 00:21:20

ما ظهر وعرضته بمعنى اظهرته. وذكر الفيومي في اخر الاصلاح المنير جملة من الالفاظ. يكب الرؤوس الاذقان جمع ذقن وهو في الاصل ملتقى اللحيين. واراد به هنا عظام نعم احسنت. احسنت - 00:21:40

قال تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى اتقان فهم مقمحون. ويخرون الى الاتقان ييكون. قال يكب اتقان دوحة كنهولي. الدوح الدوح اسم جنس الدوحة. والدوحة الشذف العظيمة. كنهوني الكناهب البر - 00:22:10

ضمي الشجر العظيم مراده ان المطر يلقي الشجر على رؤوسها. يقول ان السحابة المشتعلة على البرق الذي ذكره في بيت صب الماء في وقت الضحى بغزارة فهو لشدة غزارته يقتلع شجر الكناهل العظيم - 00:22:30

على رأسه. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:50